

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثامنة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله اذا امسكتم بالساعات ونظرتهم اليها. عقرب الساعات يمشي بطبيعة الحال. يكون الظهر في الساعة الثانية عشرة بتصير الثالثة رابعة. لكن لو مهما دقت النظر فيه. لا تحس بانه يمشي - [00:00:00](#)

التي يكون في المصعد وهو يرتفع. المصاعد الحديثة هذه. هاي ما لها نوافذ. لولا الارقام التي تتبدل لا تحس انك تمشي الذي يركب القطار يرى الارض تمشي من ما معنى هذا ؟ معناه ان الانسان لا يحس - [00:01:10](#)

بالتغير ما دام هو فيه. هلاً جو الغرفة يمكن واحد يدخل من خارج الغرفة يقول شو حتى هادي ؟ هل قاعد في داخلها ما يشم لها رائحة لانه الفها. ولذلك الغريب - [00:01:34](#)

عندما يدخل بلدا من البلدان ينتبه الى اشياء فيها لا ينتبه اليها ابنوا البلد. هلاً انا بالنسبة للبلد هنا طبعا لست اه اه غريب الديانة ولا غريب العربية غريبة البلد اني مولود في بلد اخرى وان كنت اقامت فترة - [00:01:51](#)

انا جئت اول مرة هنا من ثلاثة واربعين سنة حدثتكم من قديم لما كانت يعني شدة محصورة بين الاسواق عرضها يقطعها الماشي على رجليه بعشر دقائق اليوم صار طولاً اه نحو ثلاثين كيلاً - [00:02:15](#)

يوم لم يكن في مكة كهرباء ولا في جدة طبعا الا محرك صغير يضيء الحرم. اليوم هالتطور هذا تعالوا الان نفتح احدث تيرانا ادعوكم انتم كما يفتح التاجر دفتاره في اخر السنة ليحصى ارباحه وخسائره - [00:02:33](#)

هذا التطور العظيم المدهش الذي وقع في المملكة هنا. الواقع انه مدهش فعلاً. الرياض انا اعرفها كانت فقط ببطحة كانت بطحاء حقيقية. هالتطور هازا ربنا في كان لما جئت اول مرة قلت لكم في حلقة من حلقات هذا البرنامج كان في مدارس ابتدائية -

[00:02:54](#)

في المملكة كلها عددها اقل من عدد الجامعات. كانت بيوت الرياض كلها من الطين. اليوم ارتفعت العمارات الشاهقة. مشيت هي السيارات اول سيارة جاءت هنا احرقوها خوفا منها. اليوم انا رأيت كل ما كنت مسافرا بالطيارة - [00:03:19](#)

يدعوني يعني آآ قائدها ومساعدته اني ادخل جوا بالغرفة. طبعا دعوة بقعد على كرسي هيك يعني ما هو مستريح وخايف. لكن اجد امامه يمكن ثلاثمائة ما اعرف ايش فيها جده الذي احرق السيارة خوفا منها صار الحفيد الان هو يقودها الطائرات الكبيرة. انتشار العلم

المستشفيات - [00:03:39](#)

كل هادي مباح لكن ما خسرنا شيئا خسرنا اشيا كثيرة بلا شك آآ كانت مسلا الحارة كلها اسرة واحدة كان اه كانت الوليمة في بيت اذا كان عندهم وليمة كل كراسي الحارة يستعيرونها. كل قدور الحارة يأتون بها - [00:04:05](#)

في بيت الوليمة كل نساء الحارة يشتغلن معا. كانت الاسرة تسكن في البيت الواحد. انا نعرف هذا في الشام عندنا وغيرها الجد واولاده احفاده وكنائنه كلهم يشعرون نعم تقع بينهم خلافات ومنازعات - [00:04:27](#)

لابد منها في كل بيت لكن فيها الجو هادا. كان يعني اه عاد كانت عادات سمعت من سائق نزلت معه قبل ايام قال من عادات مكة انهم بالطبع كانوا يعجنون العجين في البيت ويقرصونه اقراسا يضعونه على باب البيت - [00:04:47](#)

من مر كل واحد يمر مهما كان كبيرا لا سيما اذا كان من الشباب لو ابن اسرة يحمله فيأخذه الى الفرن ويعود به. كان احترام الصغير للكبير. ما كان في - [00:05:08](#)

شيء من هذا الكشف او هذه الملهمات بعبارة ثانية. ربنا حضارة مادية بلا شك. ربنا ثقافة عقلية بلا شك. ربنا تقدما يعني

اجتماعيا وتنظيما. كل هذا مشاهد لا ينكره الا مكابر او مجابر - 00:05:23

لكن ما خسرنا شيئا الم يكن يومئذ يعني التدين عامة من الله والحرص على العبادة كان اكثر قولوا نعم بلا تردد نعم. الاخلاق في

الجملة يعني اقصد بالاخلاق ما يتصل بالعفاف. كان عندنا في الشام بوابات - 00:05:43

ابواب تصل بين الحارات تغلق من بعد العشاء يأوي الناس الى بيوتهم. البيوت كيف كانت كانت البيوت هالبيوت العربية القديمة

المتسعة كانت تعيش فيها الاسرة تحس انها تسكن في دارها. لا ترى ولا ترى - 00:06:05

لا يسمع صوتها احد ولا تسمع هي صوت احد. كانت البيوت بيوتا حقيقية. اليوم بيوتنا شو هي؟ تركناها واخذنا الصناديق صناديق من

الاسمنت لا تدفع الحر في الصيف ولا تدفع البرد بالشتاء من من كان - 00:06:25

الشباك امام الشباك انا قاعد في شباكي. اري بيت الجيران مهما تحجبوا. العمارة مقابل العمارة. اذا دقوا او صاح صائح او حتى يعني آآ

اي صوت يخرج منه من فوق خط الاستواء او يسمع - 00:06:45

في العمارة كلها هذه اذا خسارة السؤال الم يكن من الممكن تبهوا لي الم يكن من الممكن ان نستفيد هذه الفوائد ان نستفيد من ثمرات

الحضارة الجديدة مع المحافظة على كريم - 00:07:05

لا قنا وعلى الجيد من عاداتنا وعلى آآ سلائقنا وطبائعنا الم يكن هذا اول سؤال السؤال الثاني الا يمكن الان ان نتدارك ما فات؟ انا ما

اقول نبتعد عن الحضارة لا ينبغي ان نكون نحن - 00:07:27

قمة هذه العلوم الجديدة ينبغي ان نكون نحن البلد الصناعي الاول نحن قصدي البلاد الاسلامية هذا الذي يطلب الاسلام منا ينبغي ان

وهذا يجب شرعا الله لما قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فتعلم هذه العلوم - 00:07:47

واجب لان القوة التي امر الله ان نكون عليها لا تتم الا بها. فالسؤال الا نستطيع الان ان نستفيد من ثمرات الحضارة وان نسترجع ما

فقدنا من اخلاقنا معي بهادا شوي وبعدين نتلاقى يوما نبحث السلام عليكم - 00:08:07

- 00:08:30